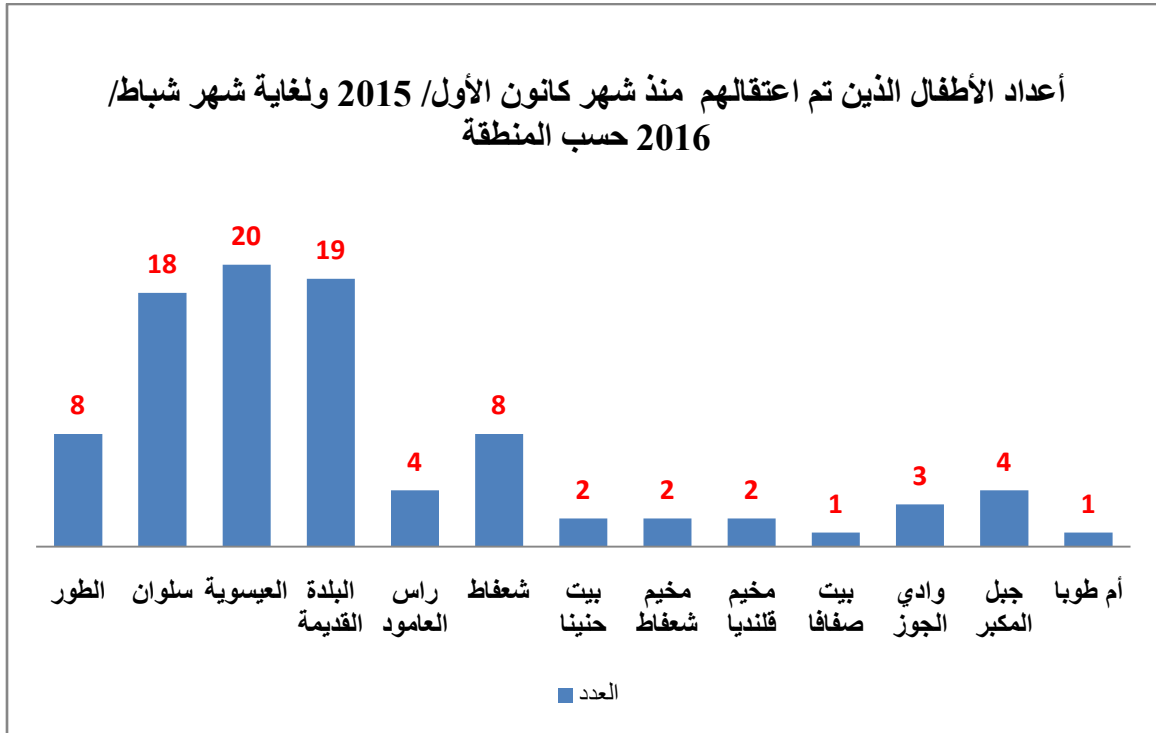


تقرير حول اعتقالات الأطفال في مدينة القدس

الربعي الأول

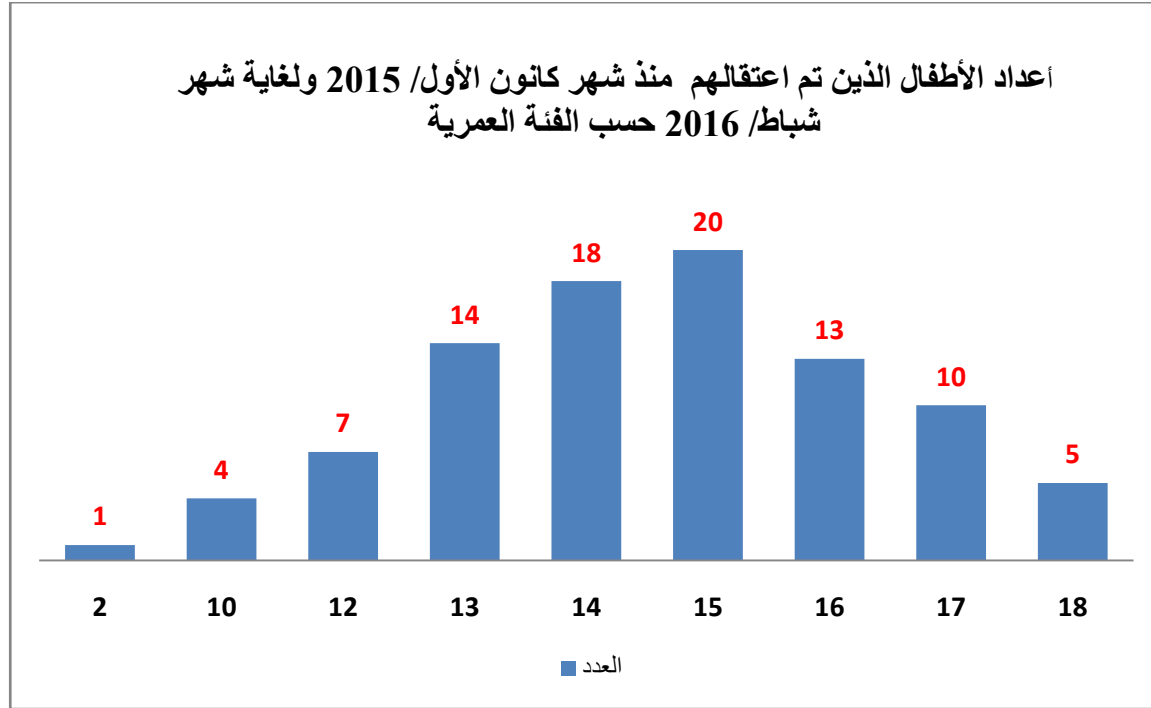
أصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها الربعي حول اعتقالات الأطفال بمدينة القدس، وتناول التقرير أعداد وإحصائيات الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر كانون الأول/ 2015 ولغاية شهر شباط/ 2016 حسب الفئات العمرية وحسب مناطق الاعتقال، حيث رصدت المقدسي قيام سلطات الاحتلال باعتقال 92¹ طفل خلال الأشهر التي يغطيها التقرير كانت أعدادهم كالاتي: رصد 31 حالة اعتقال خلال شهر كانون الأول و 22 حالة اعتقال خلال شهر كانون الثاني و 39 حالة اعتقال خلال شهر شباط². كما تبين التقارير الشهرية التي أصدرتها المقدسي حول الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس أن السلطات الإسرائيلية شنت حملات اعتقال استهدفت الأطفال وطلاب المدارس؛ كما تبين التقارير أنّ أسباب الاعتقال في معظم الحالات تمت بحجة محاولة تنفيذ طعن أو حيازة سكين كما يدعي الجانب الإسرائيلي، ويتم على أثر ذلك تحويل الأطفال المعتقلين إلى مراكز الشرطة الإسرائيلية وغرف التحقيق. توضح الأشكال البيانية أدناه أن معظم عمليات الاعتقال تركزت في منطقة العيسوية، سلوان، البلدة القديمة، الطور و منطقة شعفاط، وغيرها من المناطق.



الشكل (1) أعداد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر كانون الأول/ 2015 ولغاية شهر شباط/ 2016 حسب المنطقة

¹ ما تم توثيقه من قبل مؤسسة المقدسي، دائرة الرصد والتوثيق
² ما تم توثيقه من قبل مؤسسة المقدسي، دائرة الرصد والتوثيق

كما توثق الأشكال البيانية أدناه حالات اعتقال الأطفال في مدينة القدس حسب الفئات العمرية منذ شهر كانون أول/ 2015 و لغاية شهر شباط/ 2016، إذ تنتهك السلطات الإسرائيلية القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الأطفال من خلال انتهاج السياسات القاسية عند اعتقال ومحاكمة الأطفال التي لا تراعي أعمار الأطفال المعتقلين ولا تشكل لهم محاكم خاصة. بالإضافة إلى أن الاحتلال يحدد سن الطفل بما دون الـ 16 عاماً، وذلك وفق الجهاز القضائي الإسرائيلي الذي يستند في استصدار الأحكام ضد الأسرى الأطفال إلى الأمر العسكري رقم " 132"، والذي حدد فيه سن الطفل، بمن هو دون السادسة عشر، وفي هذا مخالفة صريحة لنص المادة رقم " 1" من اتفاقية الطفل والتي عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، كما تتعامل السلطات الإسرائيلية مع الأطفال الفلسطينيين من خلال محاكم عسكرية، تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة، خصوصاً الأمر العسكري 132، الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال أطفال في سن 12 عاماً. فكما تظهر الأشكال المرفقة أدناه تراوحت أعمار الأطفال الذين تم اعتقالهم خلال فترة كتابة التقرير في أغلب الحالات بين سن الرابعة و الخامسة و السادسة عشر.



الشكل (2) أعداد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر كانون الأول/ 2015 ولغاية شهر شباط/ 2016 حسب الفئة العمرية

كما رصدت المقدسي أحد حالات الاعتقال التي وقعت خلال شهر كانون الأول وتمثلت باعتقال طفل يبلغ من العمر عامان كما يبين الشكل البياني أعلاه، إذ تم ذلك خلال قيام قوات الاحتلال باعتقال واحتجاز عائلة مكونة من ستة أفراد عقب اقتحام منزلهم في قرية العيسوية شمال شرق القدس لتنفيذ اعتقال شقيقين منها وهم "ي.د" (18 عاماً) و"ل.د" (17 عاماً). وكان من بين أفراد العائلة الذين تم اعتقالهم أيضاً فتاة تبلغ من العمر (14 عاماً) و طفل لم يتعد عمره العامين، وتم اقتيادهم واحتجازهم بمركز اعتقال وتحقيق "المسكوبية" للتحقيق.

